

سجل سعر صفيحة البنزين 95 «اوكتان» ارتفاعاً بقيمة 200 ليرة، فيما بلغ سعر صفيحة «98 اوكتان» 33100 ليرة. كذلك ارتفع سعر الكاز والمازوت إلى 26200 ليرة و24900 ليرة

32400

ليرة

المبيعات المتوقعة سنوياً لمجموعة جديدة من ادوية السرطان تعمل على تعزيز جهاز المناعة وفقاً لمحللي مصرف «Citi». وستستخدم هذه الادوية في 60 من الحالات

35

مليار دولار

مجموع تسليفات المصارف اللبنانية في السوق السورية، متراجعة بنسبة 70% عما كانت عليه قبل الاحداث، حيث كانت 5 مليارات دولار وفقاً لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة

1,5

مليار دولار

الاموال التي يحتفظ بها الانراك، افراداً وشركات، في الخارج، قد يؤدي قانون «المقو على الثروة» الذي اقر امس، ويقضي بخفض الضريبة من 40% إلى 2% فقط، إلى إعادتها

130

مليار دولار

أقضية

لجنة التخصصية تلاحق موظفي «فال»

تمديد عقد تليزيم أعمال المعاينة الميكانيكية ينتهي في تموز



تم تليزيم هذه الخدمة وفق عقد BOT لفترة 10 سنوات (مروان طمطح)

خيارات التخصصية مكلفة، أكبر عبء يقع على الموظفين، فمع انتهاء عقد الشركة مع الدولة اللبنانية وإطلاق مناقصة جديدة للتليزيم، تبدو حقوق العمال في عمل مستدام، ثغرة تضاف إلى «كومة» أوساخ التخصصية... هكذا هي الحال في تليزيم المعاينة الميكانيكية

محمد وهبة

عندما قرّر مجلس الوزراء تمديد عقد تشغيل المعاينة الميكانيكية مع شركة «فال» لفترة 6 أشهر في موازاة إطلاق دفتر شروط لإطلاق مناقصة مفتوحة لتليزيم هذه الأعمال، لم يكن هدفه التصويب على شركة ما أو على قطاع ما، بل كان الهدف الذي سعى إليه بعض الوزراء الذين ضغطوا باتجاه استصدار هذا القرار، أن يتم الأمر وفق مبدأ المنافسة بين الشركات. هذا الخيار لا يختلف كثيراً عن خيارات التخصصية والفوضى التي تنتجها.

هؤلاء الوزراء لم يكونوا جذريين في مواقفهم ولا يشبهون في مواقفهم من التخصصية أيًا من الخبراء الراضين لاستباحة الخدمة العامة والتي يرون أن على الدولة تقديمها لا القطاع الخاص. وقرّر هؤلاء الوزراء الحفاظ على صيغة التخصصية كحل وسط بين خيار «التخصصية بالتراضي» التي كان يرّوج لها وزير الداخلية مروان شربل حين اقترح تمديد العقد مع «فال» لمدة 5 سنوات، وخيار إعادة المعاينة الميكانيكية إلى كنف الدولة لتقدمها للمواطن مثل باقي الخدمات العامة التي لم تُخصّص بعد... وتمكّنوا من فرض خياراتهم في مجلس الوزراء الذي أقر إجراء مناقصة مفتوحة لتليزيم أعمال المعاينة الميكانيكية.

هذا المسار هو أحد أوجه هذه التخصصية التي كان يُعتبر عنها، في حالة المعاينة الميكانيكية، بالإشارة إلى تليزيم هذه الخدمة وفق عقد BOT لفترة 10 سنوات. ومن أبرز منتجات هذا المسار ما يتعلق باستدامة عمل موظفي الشركة الملتزمة، إذ تحولوا تلقائياً إلى قنبلة موقوتة سرعان ما أصبحت عرضة للانفجار مع صدور قرار مجلس الوزراء الذي أبقى صاعق التفجير.

هناك وجهتان تفسران مفاعيل هذا القرار؛ الأولى أطلقها الموظفون الساعون إلى الحفاظ على ديمومة عملهم، والثانية متصلة بموقف الشركة من هذه الحقوق.

وبحسب أوساط الموظفين، فإن إدارة شركة «فال» أبلغتهم قبل أشهر،

جريساتي يؤكد أن استمرارية عمل الموظفين محفوظة وفق المادة 60 من قانون العمل

الشركة تنفي إصدار قرار بإلغاء العقود غير أنها فوزها بالمناقصة

أنها ستنتهي عقودهم. وبحسب بيان صادر عن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، أصدره بعد اجتماع مندوبي الفروع في «فال»، فإن الموظفين «أمام مأساة ستحل عليهم من خلال القرار الذي اتخذته إدارة الشركة بإنهاء كل عقود العمل في الشركة، وأيضاً أمام عدم مبالاة الإدارة والوزارات المعنية بمصير 400 عائلة، ومصير دورة اقتصادية متكاملة مرتبطة بهذا القطاع من العمال والموظفين وأصحاب المهن في هذا القطاع... لذلك تقرّر تنفيذ اعتصام يوم غد الخميس من أجل فرض ديمومة العمل».

إزاء هذا الكلام، تأتي الوجهة الثانية للموضوع، فيردّ المدير العام للشركة

شركة، فإن جميع عقود العمل التي تكون جارية يوم حدوث التغيير تبقى قائمة بين رب العمل الجديد وأجراء المؤسسة». لكن وجود المواد القانونية لم يمنع التعاون مع وزارة الداخلية للعمل على تضمين دفتر الشروط بنداً يشير إلى استدامة عمل الموظفين وانتقالهم إلى الجهة الملتزمة الجديدة» يقول جريساتي.

مشكلة موظفي الشركات التي تلنزم أعمال تشغيل المرافق العامة، ليست سوى غيض من فيض التخصصية في لبنان، فبحسب الخبر في شؤون السير، صائب الخليل، إن وظيفة المعاينة الميكانيكية كانت تقوم بها دائرة الميكانيك بالكادر الرسمي الموجود فيها، لكن السلطة بتركيبتها الحالية ذهبت في اتجاه تخصصتها بدلاً من تطويرها والاعتماد عليها رغم أن هذه التخصصية هي «أكبر سرقة للمواطن ومصادرة لحقوقه لأنه لا يوجد ما يسمى رسم المعاينة الميكانيكية في القانون اللبناني».

وتجدر الإشارة إلى أن موظفي المعاينة الميكانيكية ليسوا وحدهم من واجه هذه المشكلة، فمياومو الكهرباء واجهوا الأزمة نفسها، ولم تحل مشاكلهم إلى اليوم رغم انضمام قسم كبير منهم إلى الشركات الملتزمة التي تسمى «مقدمو الخدمات». أما في مجمع الجامعة اللبنانية والتزام شركة الخرافي، فقد أعيدت المناقصة «وربما جرى ترتيبها لنفوز الشركة التي كانت ملتزمة من أجل عدم إطلاق شرارة تحرك عمالي تقوده نقابات عمالية ضد أحزابها ورؤساء أحزابها» يقول المطلعون.

وليد سليمان، على ما يصفه بأنها «ادعاءات تجار النقابات»، لافتاً إلى أن الشركة «لم تصدر أي قرار بإلغاء العقود مع أي من الموظفين، لكننا أبلغناهم بأن الشركة ستوقف عن العمل في حال عدم فوزها في مناقصة التزام أعمال الميكانيك. وبالتالي لن يكون ممكناً العمل معها... لكننا مصرون على المشاركة في هذه المناقصة التي نحتاج إليها لنعمل، ونأمل أن تريحها حتى تلغي كل الحديث عن استدامة عمل الموظفين في هذه الشركة... لكننا اليوم دخلنا في مرحلة فراغ حكومي لا يمكن بموجبها إجراء أي مناقصة وبالتالي سننظر حتى تموز لنرى ماذا سيحصل».

وفي السياق نفسه، يؤكد وزير العمل سليم جريساتي أن «استمرارية عمل موظفي شركة فال محفوظة وفق المادة 60 من قانون العمل. قضية هؤلاء الموظفين تتطابق مع قضية عمال شركة الخرافي التي كانت تلنزم أعمال تشغيل وصيانة مجمع الجامعة اللبنانية في الحدث. وقد راسلت مجلس الوزراء ووزير الداخلية وأكدت لهم أن هؤلاء الموظفين سينقلون بموجب المادة 60 من قانون العمل إلى الجهة التي ستفوز بالمناقصة سواء كانت الشركة نفسها، أو جاءت شركة جديدة، أو قررت الدولة استرداد هذا القطاع وتشغيله مباشرة».

إذاً، الحل موجود في القانون. فالمادة 60 تقول إنه «إذا طرأ تغيير في حالة رب العمل من الوجهة القانونية بسبب إرث أو بيع أو إدغام أو ما إلى ذلك في شكل المؤسسة أو تحويل إلى

أخبار

قطاع البناء تراجع 20%

فبحسب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تؤدي الأزمات السياسية والمخاطر الأمنية إلى تراجع الاستثمارات وكذلك نشاط القطاع الخاص، ولا سيما قطاع البناء الذي سجل انخفاضاً في حدود 20%. ولكن برأيه يستمر الاسقرار النقدي رغم الجمود السياسي القائم. وفي حديث إلى وكالة «المرکزية» أكد سلامة أنّ المصارف اللبنانية العاملة في قبرص أضحت لها الحق في تحويل أموال المودعين «ولا تواجه أي مشكلة، لأن لديها السيولة الكافية. وكشف أن «غالبية المودعين طلبوا تحويل أموالهم إلى المصارف العاملة في لبنان».

مخطط الكهرباء:

5000 ميغاواط في 2025

إذ تعمل مؤسسة كهرباء لبنان مع «كهرباء فرنسا» (EDF) على صياغة «المخطط التوجيهي الشامل لشبكة الكهرباء اللبنانية 2012_2025» وفقاً لمدير المؤسسة كمال الحياك. ويتضمن المخطط تحديد المواقع المناسبة لإنشاء معامل جديدة لإنتاج الطاقة الكهربائية مع إمكانية إشراك القطاع الخاص، «حيث من المتوقع أن تصل القدرة الإنتاجية إلى حدود 5 آلاف ميغاواط في نهاية الفترة».

وفي مؤتمر «الشراكة بين التمويل والاستثمار» شدّد الحياك على أنه لكي تكون الشراكة مع القطاع الخاص مثمرة «لا بد من التخطيط وإجراء دراسات علمية ومعقدة، كذلك لا بد من توفير الأطر القانونية والتنظيمية لها لضمان نجاحها». يُشار إلى أنّ مشروعين عُمل عليهما في هذا الإطار منذ عام 2008. الأوّل بناء معمل جديد في دير عمار تحت عنوان «منتجو الطاقة المستقلون». والثاني مشروع إمكان بيع معمل دير عمار الحالي. وبحسب الحياك: «لم يقبض للمشروعين أن يبصر النور نظراً إلى الأوضاع الأمنية والسياسية في تلك الفترة، إلا أنها كانت تجربة مفيدة في حال جرى الإعداد لمشاريع مماثلة في المستقبل».

65

مليار دولار

حجم سوق الألعاب الإلكترونية عالمياً والتي تشهد تنافساً متزايداً من الشركات الكبرى التي تسيطر تقليدياً عليها، إضافة إلى لاعبين جدد يستغلون فورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخصوصاً عبر الأجهزة الخلوية الذكية. وكشفت «Microsoft» عن جهازها الجديد «Xbox One» الذي استغرق تطويره 4 سنوات، ويتمتع بخاصية دمج مختلف المحتويات الرقمية الاستهلاكية، وسيطرح في وقت لاحق هذا العام لئنافس جهاز «Nintendo» الجديد «WiiU» وجهاز «Sony» الشهير «PlayStation 4».